[297] والمجوس ثم لاتمتعون، فكان ذلك كذلك. 22 - يج: روي عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال: أراد قوم بناء مسجد بساحل عدن، فكلما بنوه سقط، فأتوا أبا بكر فقال: استأنفوا من البناء وافعلوا ففعلوا وأحكموا فسقط، فعادوا، فخطب الناس وناشدهم: إن كان لواحد منكم به علم فليقل، فقال علي عليه السلام: احفروا في ميمنة القبلة وميسرتها فإنه يظهر لكم قبران عليهما كوبة، مكتوب عليها " أنا رضوى واختي حيا ابنتا تبع، لا نشرك با شيئا " فاغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما، ثم ابنوا مسجدكم فإنه يقوم بناؤه، ففعلوا فكان كذا فقام البناء. نجم: من كتاب الدلائل للحميري بإسناده إلى أبي بصير مثله (1). 13 - يج: روي أن عليا عليه السلام قال يوما: لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه بمال إلى المدائن إلى شيعتي، فقال رجل في نفسه: لآتينه ولاقولن: أنا أذهب بالمال فهو يثق بي، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الشام إلى معاوية، فجاء إلى علي عليه السلام فقال: أنا أذهب بالمال، فرفع رأسه فقال: إليك عني تأخذ طريق الشام إلى معاوية ؟. 24 - يج: روى داود العطار قال: قال رجل: سألني رجل عن خاصة أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: انطلق حتى نسلم على أمير المؤمنين عليه السلام قال و: كنت لا احب ذلك، فلم يزل بي حتى أتيت معه فسلمنا عليه، فرفع أمير المؤمنين عليه السلام الدرة فضرب بها ساقي، فنزوت فقال: أترى أنك مكرة ؟ إنك ميسرة ثم ذهبت، فقيل لي: صنع بك أمير المؤمنين ما لم يصنع إلى أحد، قال: إني كنت مملوكا لآل فلان وكان اسمي ميسرة، ففارقتهم وادعيت إلى من لست أنا منه فسماني أمير المؤمنين باسمي. 25 - يج: روى معاوية بن جرير الحضرمي قال: عرض الخيل (2) على علي

---

(1) فرج المهموم في تأريخ علماء النجوم: 223. (2) الخيل تستعمل على المجاز للفرسان وركاب الخيل.